بقوله ومنه الاسم المنادى بجميع انواعه وهو المطلوب اقباله
بحرف نايب مناب ادعو ازيل الجزء الفعل وعوض منه حرف النداء
للتخفيف وليدل على الانشاء وانما وجب الحذف لامتناع الجمع بين
العوض والمعوض عنه ثم المنادى على قسمين معرب وهو ما يظهر
فيه النصب ومبني وهو بخلافه والاول ثلاثة انواع وقد اشار
الى ذلك بقوله وانما ينصب المنادى لفظا اذا كان مضافا
سواء كانت الاضافة محضة كيا عبد الله ام لا كيا حسن
الوجه وجميع الاسماء المضافة يجوز ان تكون منادى الا المضاف
الى ضمير المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه اجتماع
النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى وغير
مخاطب من حيث انه مضاف الى المخاطب لوجوب تغايرهما
او كان شبيها وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه اما بعمل
او عطف قبل النداء والعمل اما في فاعل كيا حسنا
وجهه او مفعول كيا ضاربا زيدا او يا طالعا جبلا او مجرور
كيا خيرا من زيد ويا رفيقا بالعباد ومثال المعطوف عليه
قبل النداء يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك ويمتنع
ادخال ~~يا على ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك ويمتنع~~
يا على ثلاثين لانه جزء العلم ومن المشبه به عند المصنف
والرضي قوله يا حليما لا يعجل ويا جوادا لا يبخل او
كان نكرة غير مقصودة سواء كانت جامدة او
مشتقة كقول الاعمى وفي معناه الفرد يا رجلا خذ
بيدي ويا واعظا انفعني وقد اشار الى الثاني بقوله والمفرد
ونعني به ما ليس مضافا ولا شبيها به ولا نكرة لم تقصد المعرفة

اي المعين

٢٨

اي المعين سواء كان معرفة قبل النداء ام بعده فينصب محلا
لان اعراب المبني اعرابه محلي ويبنى لفظا على ما يرفع به
من حركة او حرف لمشابهته كاف الخطاب في نحو ادعوك
من حيث الافراد والتعريف والخطاب ووقوعه موقعه
وبني على الحركة للاعلام بان بناءه غير اصلي وكانت على صورة
الرفع للفرق بينه وبين المنادى المضاف الى ياء المتكلم في
بعض لغاته اذ لو بني على الكسر لالتبس به عند حذف
الياء اكتفاء بالكسرة عنها او على الفتح لالتبس به
عند حذف الالف اكتفاء بالفتحة عنها وتعبيري بما ذكر
اولى من قوله يبنى على الضم لشموله المبني على الضم
كيا زيد والمبني على الالف نحو يا زيدان والمبني على الواو
نحو يا زيدون ومن المبني على الضم النكرة المقصودة نحو
يا رجل المعين ثم المبني على الضم ان كان صحيح الاخر
ظهرت فيه الضمة والا قدرت نحو يا موسى ويا قاضي
وكذا ان كان مبنيا قبل النداء نحو يا حذام ويا سيبويه
ويا من في نحوه واذا اضطر الى تنوينه جاز ان ينون
مضموما ومنصوبا وهو اقيس واذا كان علما موصوفا
بابن متصل به مضاف الى علم جاز ان يفتح تخفيفا اتباعا
لما بعده نحو يا زيد بن عمرو فصل في الكلام
على المنادى الصحيح الاخر المضاف الى ياء المتكلم او الى
المضاف اليها وتقول في نحو يا غلام مريدا به الاضافة
الى الياء يا غلام بالحركات الثلاث على الميم من غير ياء
وبيائها بفتحها اي مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا واسكانها

Copyright © King Saud University